The Guardians of the Cedars
National Lebanese Movement

The Commander

حراس الأرز
حركة القومية اللبنانية

القائد

صدر عن قيادة حزب حرّاس ألارز – حركة القومية اللبنانية، البيان التالي:

ما اعظم ان يحطّم الشعب تماثيل جلاديه!! وكم كان معبّراً ذلك المشهد الذي رأينا فيه شعب العراق يخرج الى الحرية ويعلن عن غضبه المكبوت على هذا النحو الرائع وعلى قاعدة: لك يوم يا ظالم...

جميع الاحرار في العالم شاركوا اهل العراق فرحتهم بالتخلص من ذلك الطاغية الذي تحكم برقابهم وسحقهم ردحاً طويلاً من الزمن...

غير ان فرحة اللبنانيين كانت ناقصة لانهم ما زالوا يعيشون في دوامة التسلّط والاحتلال، ويتطلعون بنهمٍ وشوق الى فجر الحرية الموعود.

واذا كان العراقيون قد استعادوا حريتهم عبر التخلص من نظامٍ استبدّ بهم من الداخل، فان حرية اللبنانيين لن تُستعاد قبل التخلص من نظامين استبدّا بهم من الداخل والخارج، الاول في دمشق وقد جسّد الاحتلال والهيمنة بابشع صورهما، والثاني في بيروت وقد جسّد التبعية والارتهان بأحقر معانيها.

ويعتبر اللبنانيون الاحرار ان الخطر الذي يشكله النظام الداخلي هو ادهى عليهم من ذلك الخطر الخارجي، وهذا يعود الى سلسلةٍ من الجرائم الوطنية التي ارتكبها وما يزال بحق لبنان، واهمها:

- بيع الوطن برمته الى الاحتلال السوري شعباً وارضاً ومؤسسات عبر اتفاقياتٍ اذعانية وقع عليها تحت ستار معاهدةٍ خادعة اسموها معاهدة الاخوّة والتعاون والتنسيق.
- اضفاء صفة الشرعية على هذا الاحتلال وتغطية جرائمه المتمادية، وحماية وجوده عن طريق قمع المعارضة وملاحقة رموزها.
- خنق الحريات العامة والخاصة، وضرب اسس النظام الديمقراطي وتحويله الى نظامٍ بوليسي على صورة النظام السوري ومثاله.
- تغطية المنظمات الارهابية عبر اعطائها صفة المقاومة الوطنية، وغض النظر عن المنظمات الاصولية المتطرفة ارضاءً لهذا الاحتلال.
- افقار الشعب وتجويعه وافلاس الخزينة وإثقالها بالديون والعجز المالي المتصاعد سنة بعد سنة.
- تعريب المناهج التربوية عبر تجويفها من اصالتها اللبنانية مما يهدد اجيالنا الصاعدة بالجهل والتخلف.
- بيع الاراضي اللبنانية الى عرب الخليج بموجب مراسيم جمهورية تخالف قانون تملّك الاجانب، حتى بلغ مجموع ما يملكونه خلال العامين المنصرمين 959 الفاً و 27 متراً مربعاً بحسب الاحصاءات الرسمية الاخيرة، وكأن لبنان اصبح بلداً برسم البيع!!
- منح الجنسية اللبنانية الى عشرات الالوف من الطارئين لدوافع شخصية وانتخابية مما يشكل خطراً ديموغرافياً قاتلاً على لبنان كياناً ووجوداً.

هذه عيّنة من الجرائم الكبيرة التي ترتكبها اصنام السياسة عندنا بحق هذا الوطن الصغير،... غير ان شعبنا يراقب وينتظر الفرصة السانحة لينقض على تلك الاصنام ويحطمها شر تحطيم، وعلى الطريقة العراقية... وحذار من ذلك اليوم الذي تنتقم فيه الضحية من الجلاد، لأن يوم المظلوم على الظالم اشدُّ من يوم الظالم على المظلوم!!!

لبيك لبنان

أبو أرز

في 12 نيسان 2003